

مسؤولية الإدارة بلا خطأ في النظام السعودي دراسة تحليلية

إعداد الطالبة: مرام يحيى علي حرقاني

إشراف أستاذ القانون العام المساعد د. صباح المصري

المستخلص

تناولت هذه الدراسة مسؤولية الإدارة بلا خطأ في المملكة العربية السعودية من خلال دراسة مسؤولية الإدارة بلا خطأ كمنظريّة؛ من حيث نشأتها وتطورها وأحكامها، ثم دراسة مسؤولية الإدارة بلا خطأ في النظام السعودي لمعرفة موقف المنظم السعودي وقضاء ديوان المظالم من مسؤولية الإدارة بدون خطأ. وقد قسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول: فقد استعرضت في الفصل الأول المسؤولية الإدارية عامة وتطورها وصولاً إلى مسؤولية الإدارة بلا خطأ بشكل خاص من حيث ماهيتها وخصائصها، ثم تحدثت عن الأساس القانوني لمسؤولية الإدارة بلا خطأ وأركانها، أما في الفصل الأخير فقد ناقشت أثر مسؤولية الإدارة بلا خطأ وموقف النظام السعودي منها بين التقييم والتقويم. وعرضت الدراسة أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الباحثة وأبرزها تمييز المنظم السعودي في موقفه التشريعي من مسؤولية الإدارة بلا خطأ من حيث محاولاته في تطبيق هذا النوع من المسؤولية وفقاً لمفهوم الضمان بدلاً من مفهوم المسؤولية؛ وبالتالي نقل تعويض المضرور في حالات معينة من الإحسان إلى الإلزام؛ حيث تجعل الدولة نفسها ملتزمة بالتعويض بموجب نص نظامي ودون حاجة إلى دعوى المسؤولية. أما أهم النتائج فهي أن موقف ديوان المظالم في المملكة العربية السعودية بات واضحاً وراسخاً فيما يتعلق بالأخذ بمسؤولية الإدارة بلا خطأ، فقد اتفقت أحكامه منذ تشكيله إلى يومنا هذا على إقرار مسؤولية الإدارة بلا خطأ، وأهم ما توصي به الباحثة ضرورة الأخذ بمسؤولية الإدارة بلا خطأ في جميع الأنظمة؛ لما في ذلك من حماية لحقوق وحرّيات الأفراد، بالإضافة إلى ضرورة أن تبذل الجهات الإدارية أكبر قدر من الحرص أثناء تأدية أعمالها وبأقل قدر ممكن من الأضرار حتى لا يؤدي نشاط الإدارة إلى إرهاب الخزانة العامة بالتعويضات.

ADMINISTRATIVE LIABILITY WITHOUT FAULT IN SAUDI

Prepared by the student: Maram Yahya Ali Harqani

Supervised by Assistant Professor of Public Law d. Sabah al-Masri

Abstract

This study dealt with administrative liability without fault in the Kingdom of Saudi Arabia through studying administrative liability without fault as a theory; its emergence, development and verdicts. Then it studied administrative liability without fault in the Saudi system to recognize the perspectives of the Saudi legislator and the Board of Grievances of the administrative liability without fault. This study has been divided into an introductory chapter and two main chapters: in the introductory chapter, the administrative liability in general and its development, then, the essence and properties of administrative liability without fault. In the first field, legal fundamentals of administrative liability without fault and its components, were discussed. The final field is about the impact of administrative liability without fault and the attitude of Saudi system of it, between evaluation and modification. The most significant results and recommendations found by the researcher are displayed in this study. The most prominent aspect was the distinction of the Saudi legislator in its legislative stance of administrative liability without fault where its attempts of applying this type of liability according to the concept of insurance instead of responsibility; consequently, transferring the compensation of the harmed in special cases of philanthropy into obligations, where the state makes itself committed to compensate in accordance to a legal text without the need to claim responsibility. As for the results, the most important was that the stance of the Board of Grievances in the Kingdom of Saudi Arabia as it became obvious and firm when it comes to administrative liability without fault, its judgments has agreed, until this day, to administrative liability without fault The researchers most importan